العدد 3923 - السنة الثالثة عشرة
الخميس 5 شعبان 1442 - الموافق 18 مارس 2021
Thursday 18 March 2021 - No.3923 - 13 th Year

منظمة : الحوثيون حرقوا عشرات المهاجرين

غريفيث: النزاع المسلح في اليمن تدهور بشكل مأساوي

الرياض – «وكالات» : قال المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، في إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي، أمس الأول الثلاثاء، إن «النزاع المسلح تدهور في اليمن بشكل مأساوي، وأن هناك تقارير مروعة، حول استدراج الأطفال بشكل متزايد إلى الحرب وحرمانهم من مستقبلهم».

وأضاف «ما زال هجوم ميليشيا الحوثي على محافظة مأرب مستمراً، الأمر الذي يعرض المدنيين للخطر، بمن فيهم ما يقدّر بنحو مليون نازح، وقد تكبّدت القوى المتقاتلة من الجانبين خسائر فادحة في هذه المعركة غير الضرورية».

وأشار غريفيث إلى تزايد الهجمات عبر الحدود بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة، معبراً عن شعوره بالقلق إزاء تكثيف الضربات بالصواريخ والطائرات المسيرة، بما في ذلك تلك التي استهدفت البنية التحتية المدنية والتجارية في السعودية، تلتها نتيجة لذلك غارات جوية على مدينة صنعاء، معرضة حياة المدنيين للخطر أيضاً.

وأكد المبعوث الأممي، أن جبهات أخرى اشتعلت في اليمن بما فيها التصعيد العسكري الذي تشهده حجة وتعز والحديدة «لقد عادت الحرب بشدة»، ولفت إلى استمرار النقص الحاد في الوقود للمدنيين في صنعاء والمحافظات المحيطة بها، بسبب اشتداد حدة النزاع.

وتابع «لم يُسمَح للواردات من الوقود بدخول الحديدة (غربي البلاد) منذ يناير الماضي، وقد أسهم هذا في رفع أسعار السلع الأساسية وعرّض المستشفيات والخدمات للخطر».

وأكد «من الضروري إزالة العوائق أمام استيراد الوقود وتوزيعها الداخلي للاستخدام المدني»، داعياً الأطراف إلى إعطاء الأولوية للاحتياجات المدنية وعدم استخدام الاقتصاد كسلاح، والحكومة اليمنية إلى السماح بدخول سفن الوقود إلى الحديدة بشكل طارئ من دون أي تأخير.

ونوه غريفيث، بأن الحالة في مدينة عدن والمحافظات المحيطة بها(الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية) «بالغة الصعوبة»، وشدد على أن وقف إطلاق النار على مستوى البلاد، إلى جانب فتح مطار صنعاء وضمان تدفق الوقود والسلع الأخرى إلى اليمن دون عراقيل من خلال موانئ الحديدة، يشكّل ضرورات إنسانية ملحّة.

وطالب المبعوث الأممي، استئناف عملية سياسية شاملة للجميع من ضمنها الأولويات الإنسانية، وقال: «من دون حل لهذه الخلافات ومن دون تسوية سياسية لن نتمكن من السيطرة على المشاكل الإنسانية، ومن هنا تضمن جدول أعمال الأمم المتحدة الطارئ للمفاوضات أربع نقاط: ثلاثة منها هي إنسانية بشكل خاص وواحدة تقضي بإعادة إطلاق العملية السياسية التي طال انتظارها».

وعن الحريق في مركز احتجاز لمهاجرين كان أغلبهم من الاثيوبيين في صنعاء، قال: «قتل العشرات في الحريق وأصيب أكثر من 170 بجروح خطيرة، يجب أن يكون هناك تحقيق مستقل في سبب الحريق يظهر حقيقة ما جرى».

من ناحية أخرى اتّهمت منظمة هيومن رايتش ووتش الحقوقية الثلاثاء ميليشيا الحوثي بإطلاق «مقذوفات مجهولة» على مركز احتجاز مهاجرين أفارقة في صنعاء خلال مظاهرة للمطالبة بتحسين ظروف إقامتهم، ما تسبب في وفاة عشرات منهم.

ونشرت المنظمة روايات مروعة نقلا عن ناجين تحدثوا عن التعرض للضرب والشتم ومشاهدة عشرات الجثث المتفحمة في الغرفة التي سجنوا فيها قبل اندلاع الحريق عقابا لهم على احتجاجهم.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان تلقّت وكالة فرانس برس نسخة منه إن «عشرات المهاجرين قضوا احتراقاً في اليمن في 7 مارس 2021، بعدما أطلقت قوات الأمن التابعة للميليشيا مقذوفات مجهولة على مركز احتجاز للمهاجرين في صنعاء، ما تسبّب في حريق».

وأوضحت أنّ حراس المركز ومسلحين آخرين نقلوا مجموعات من المهاجرين غالبيتهم من إثيوبيا إلى أحد المواقع بعد رفضهم تناول الفطور وحدوث مناوشات مع عناصر الأمن، وطلبوا منهم تلاوة «صلواتهم الأخيرة».

ثم صعد أحد أفراد القوة الأمنية إلى سطح الموقع المغلق وأطلق «مقذوفين» على الغرفة فأحدثتا حريقاً، حسبما نقلت هيومن رايتس ووتش عن خمسة من المحتجزين الذين نجوا.

وأظهرت تسجيلات مصورة حصلت عليها وكالة فرانس برس من أحد الناجين عشرات الجثث المتفحمة وقد تكدست فوق بعضها بعضاً، بينما ردد شخص «لا اله الا الله» وهو يبكي. وسار بين الجثث ناجون يبحثون عن أحياء في الغرفة الضيقة ذات الجدران الخرسانية.

كذلك، أظهر تسجيل مصور نشرته منظمة هيومن رايتش ووتش عناصر أمن يسيرون بين مجموعة من الناجين خارج الغرفة فيما كانت النيران تلتهم الداخل ويتصاعد دخان أسود كثيف.

وفي أديس ابابا، قال المتحدث باسم الخارجية ناديا مفتي إن الوزارة تلقت «تقارير عن مقتل 43 شخصاً بينهم العديد من الإثيوبيين في الحريق».

كما تحدّثت الوزارة على صفحتها في فيسبوك عن دفن 43 منهم في اليمن، لكن التحقيق جار لتحديد عدد الإثيوبيين منهم».

وروى أحد المهاجرين لمنظمة هيومن رايتش ووتش «كنت مذعوراً، وكأنّ الدخان شل ذهني. كان الناس يسعلون، وأحرقت النيران الفراش والبطانيات.. احترق الناس أحياء. اضطررت إلى الدوس على جثثهم للهروب».

وتمت معالجة مئات المهاجرين في مستشفيات العاصمة وسط انتشار أمني مكثف، بينما فر آخرون إلى مناطق يمنية من بينها عدن في الجنوب.

وقال أحد الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات إنّهم شاهدوا عنصار الميليشيا الحوثية تعيد اعتقال مهاجرين غير مصابين بجروح خطرة.

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلام سعودية أن التحالف العربي لدعم الشرعية قال الثلاثاء، إنه دمر «زورقاً مفخخاً للميليشيات الحوثية قبل تنفيذ هجوم وشيك مقابل الصليف» في اليمن.

وأضاف التحالف أن جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران «مستمرة في تهديد الملاحة البحرية والتجارة العالمية».

من جانب آخر أعلن الجيش اليمني، الثلاثاء، مقتل 80 حوثياً على الأقل، في مواجهات عنيفة مع الحوثيين بمحافظة مأرب شرقي البلاد.

وقال بيان صادر عن الجيش اليمني، إن «معارك خاضها أفراد الجيش الوطني خلال الساعات الماضية في جبهة الكسارة غربي مأرب، أسفرت عن مصرع ما لا يقل عن 80 عنصراً حوثياً إلى جانب عشرات الجرحى وخسائر أخرى في المعدات».

وأضاف أن» طيران التحالف العربي دمّر 3 عربات مدرعة و3 عربات دوريات عسكرية كانت تحمل تعزيزات للميليشيا الحوثية ومصرع كل من كانوا على متنها».

وأفاد بأن» أفراد الجيش استولوا على عربة مدرعة وعدد من الآليات والأسلحة المتوسطة والخفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة كانت لدى الحوثيين».

المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث

السعودية تؤكد أهمية تمديد حظر التسلح على إيران

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض – «وكالات» : عقد مجلس الوزراء السعودي جلسته الثلاثاء عبر الاتصال المرئي، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس الوزراء.

وفي بداية الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين، مجلس الوزراء على فحوى الرسالة التي بعثها لأمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وما تضمنته من تأكيد على العلاقات الراسخة بين البلدين والشّعبين الشقيقين.

واستعرض المجلس مجمل المحادثات والمشاورات التي أجراها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مع دولة رئيس وزراء جمهورية الهند ناريندرا مودي، والمبعوث الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لشؤون التسوية السورية إليكسندر لافرينتييف، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وما تضمنته من استعراض العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها، وبحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وتنسيق الجهود المبذولة تجاهها بما يعزز الأمن والاستقرار.

وجدد مجلس الوزراء في هذا السياق، التأكيد على أهمية استمرار دعم جهود حل الأزمة في سوريا، وإيجاد مسار سياسي يُضيف إلى تسوية واستقرار الوضع فيها، بما يكفل أمن شعبها ويحميه من المنظمات الإرهابية والميليشيات الطائفية، التي تعطل الوصول لحل حقيقي.

وأوضح وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس أكد دعم المملكة لجهود المبعوث الأممي في اليمن للوصول إلى وقف شامل لإطلاق النار والبدء بعملية سياسية شاملة وفق المرجعيات الثلاث (المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216)، والتأكيد على أهمية تمديد حظر السلاح على إيران، في ظل استمرارها في تزويد ميليشيا الحوثي الإرهابية بالأسلحة المتطورة والطائرات المسيرة التي تُستخدم في إرهاب اليمنيين، واستهداف المدنيين والأعيان المدنية في المملكة بطريقة متعمدة وممنهجة.

كما أعرب مجلس الوزراء، عن تأييد المملكة للجهود الدولية الرامية لضمان عدم تطوير النظام الإيراني لمنظومة الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية، ولجعل منطقة الخليج العربي خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، واحترام استقلال وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وعبر المجلس عن تهنئة المملكة لدولة ليبيا الشقيقة حكومة وشعبا، بمناسبة منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية، ودعمها للجهود الموصلة إلى حل سياسي للأزمة، والتطلع إلى أن تحقق هذه الخطوة الأمن والاستقرار والتنمية فيها، والمحافظة على وحدتها وسيادتها، وتمنع التدخل الخارجي الذي يعرض الأمن الإقليمي العربي للمخاطر.

وبين أن مجلس الوزراء، تناول مستجدات جائحة كورونا محليا ودوليا، وآخر ما سجلته الإحصاءات والمؤشرات ذات الصلة، في ظل الجهود المبذولة للسيطرة على التذبذب في منحنى الإصابات، واستمرار التوسع في حملة التطعيم، وتدشين المزيد من مراكز اللقاح في مختلف مناطق المملكة، وذلك للحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم والحد من انتشار الفيروس، والتسهيل عليهم للتطعيم باللقاحات المعتمدة التي أظهرت حماية عالية من الإصابة ومأمونية كبيرة.

واطلع المجلس على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها.

المبعوث الأممي لسوريا: انتخابات الرئاسة السورية لا تعنينا

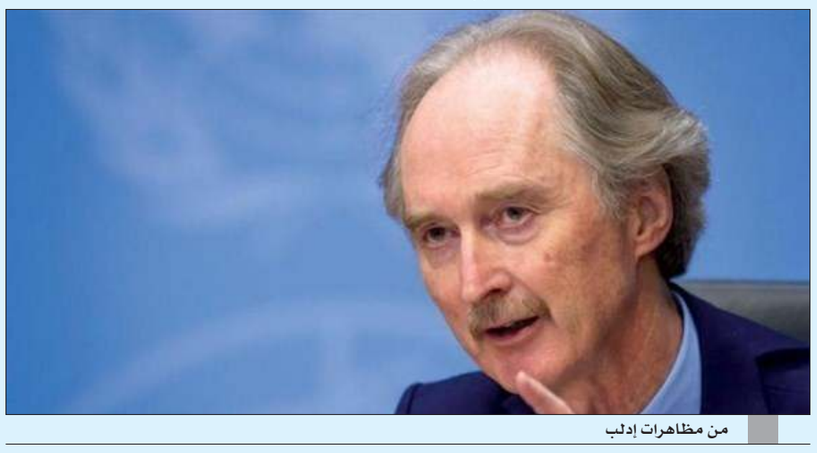
من مظاهرات إدلب

«وكالات» : قال المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، في حديث إلى صحيفة الشرق الأوسط، إن الانتخابات الرئاسية السورية المقررة نهاية مايو المقبل لا تعنيه؛ لأنها ليست جزءاً من مهمته بموجب القرار الدولي 2254 الذي يتحدث عن انتخابات بموجب دستور جديد، تجري وفق أعلى المعايير الدولية بمشاركة الشتات.

وأضاف في الحديث الذي أجري هاتفياً بالتزامن مع الذكرى العاشرة لبدء الاحتجاجات السورية في 15 مارس 2011، أن «المأساة استمرت طويلاً، مدة تقارب الحربين العالميتين، حيث وقع السوريون في فخ حرب لا تنتهي، هذه مأساة ويجب علينا جميعاً أن نشعر بالخجل لعدم وقفها».

وأوضح أن هناك عوامل جديدة تدعو إلى الاعتقاد بإمكانية التحرك نحو حل، بينها الهدوء النسبي على الأرض، والأزمة الاقتصادية في جميع مناطق سوريا، والقناعة أن أياً من الحكومة السورية أو المعارضة أو مجموعة آستانة أو أمريكا، ليست قادرة وحدها على احتكار الحل، وأنه لا بد من نهاية نتفاوض عليها (تسوية).

وعلى صعيد آخر، أعلنت بريطانيا، عن عقوبات جديدة تستهدف 6 أعضاء في الحلقة الضيقة للرئيس بشار الأسد وزوجته أسماء، بينهم وزير الخارجية فيصل المقداد، والمستشارة في القصر الرئاسي لونا الشبل.

وجاء ذلك فيما حمل بيان صادر عن وزراء خارجية أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا، الرئيس الأسد وداعميه مسؤولية الحرب والمعاناة الإنسانية، وأن الانتخابات الرئاسية يجب ألا تقود لأي تطبيع دولي مع النظام، مؤكدين زعم جهود بيدرسن.

روسيا تنفي الاتفاق لإعطاء مقاتلات سو- 34 للجزائر

موسكو – «وكالات» : نفت روسيا الأنباء المتداولة عن تصنيع مقاتلات سو- 34 لحساب القوات الجوية الجزائرية.

ونقلت وسائل الإعلام الروسية عن ممثل الخدمة الفيدرالية للتعاون العسكري التقني في روسيا نفيه للمعلومات عن بداية تجميع قاذفات سو34- للقوات الجوية الجزائرية.

وقالت الخدمة الصحفية لوسائل إعلام روسية: «لا يوجد إنتاج للطائرات لصالح الجزائر».

في وقت سابق، ظهرت تقارير في وسائل الإعلام عن تجميع لزبون أجنبي الدفعة الأولى من ست قاذفات وبداية تدريب الطيارين الجزائريين في صيف عام 2022.

الكاظمي يكشف عن إحباط مخططات لتفجير أبراج الكهرباء

بغداد – «وكالات» : كشف رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الثلاثاء، عن إحباط مخططات إرهابية لتفجير أبراج نقل الطاقة الكهربائية في العراق، فيما دعا إلى تحويل فرص الألم إلى فرص أمل.

وقال الكاظمي خلال جلسة مجلس الوزراء وفقاً لموقع السومرية نيوز إن «مآسي الانتفاضة الشعبانية والأهوار والأنبار يجب أن تكون حافزاً لنا للانطلاق لخدمة أبناء شعبنا»، داعياً في ذكرى جريمة حلبجة إلى العمل على تحويل فرص الألم في حياة الشعب العراقي إلى فرصة أمل.

وطالب الكاظمي الوزراء بخدمة أبناء جميع المحافظات وبالأخص المحافظات المتضررة، مؤكداً أن البلد يواجه تحديات كبيرة ومهم جداً أن تستمر زيارة الوزراء للمحافظات وبالاندفاع والروحية ذاتهما.

كما دعا جميع الوزارات إلى دعم وزارة الكهرباء للقيام بمهامها، بالمقابل على وزارة الكهرباء القيام بجهد استثنائي من أجل توفير التيار الكهربائي للمواطنين مع قرب حلول فصل الصيف وتجاوز الإجراءات البيروقراطية والاجتهادات التي عطلت العديد من المشاريع المهمة.

من ناحية أخرى أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الأربعاء، عن احباط محاولة تسلل عناصر تابعين لتنظيم داعش جنوبي العاصمة العراقية.

ووفقالقناة«السومرية»العراقية، قالت قيادة عمليات بغداد في بيان إن «قوة عسكرية تابعة للفوج الأول لواء 55 وشعبة استخبارات الفرقة 17، نفذت عملية نوعية جنوب العاصمة بغداد لتطهير المنطقة من خلايا داعش».

وأضفت أنه «تم رصد تحركات عبر الكاميرات الحرارية لـ3 عناصر تابعين للتنظيم الإرهابي، وعلى إثر ذلك تمكنت القوة العسكرية من صد التسلل بعد اشتباكات انتهت بمقتل أحد الإرهابيين وفرار اثنين منهم».

ولفت قيادة العمليات الى انه «ما زالت قطعاتنا المتواجدة هناك تواصل عمليات البحث وملاحقة الفارين لمنع أي عمل إرهابي يطال المناطق الآمنة ويعرقل خطط الأمن التي تحفظ أرواح المواطنين وسلامة عوائلهم».

عناصر من قوات الأمن العراقية

الكشف عن محاولات عرض رشاوى على المشاركين في «الحوار الليبي»

«وكالات» : كشف فريق الخبراء الأممي المعني بليبيا أن 3 مشاركين بملتقى الحوار السياسي الليبي على الأقل، عرضت عليهم رشاوى من أجل التصويت لمرشح معين لمنصب رئيس الوزراء للحكومة المؤقتة.

وفي تقريره المقدم إلى لجنة مجلس الأمن في 18 من فبراير الماضي، قال فريق الخبراء، إن المشاركين في ملتقى الحوار المعنيين بهذه المحاولات كانوا حاسمين في رفضهم للرشاوى.

وأشار إلى أن أن هذه المسألة حظيت باهتمام إعلامي كبير، وأن مكتب النائب العام الليبي تلقى شكاوى من أعضاء الملتقى ومنظمات المجتمع الدولي بشأن تلك المسألة.

وأكد فريق الخبراء في تقريره أنه لا يتعزم التوقف أكثر عند هذه المسألة، وأن تفاصيل إضافية عن هذه الحالة أوردها في المرفق 13 السري، حسب قوله.

وطالب عدد من أعضاء ملتقى الحوار الليبي وأعضاء البرلمان الليبي، في وقت سابق، مجلس الأمن بإرسال نسخة من تقريره السري حول وجود رشاوى بالملتقى لصالح أحد المرشحين لرئاسة الوزراء.

وأثارت هذه القضية جدلاً واسعاً في الشارع الليبي، ووسائل التواصل الاجتماعي، خلال الأسابيع الماضية، وسط مطالبات بالكشف عن المتورطين ومحاسبتهم قانونياً.

واختار ملتقى الحوار الليبي خلال اجتماعاته بجنيف، في 5 فبراير الماضي، القائمة التي تضم محمد المنفي رئيساً للمجلس الرئاسي، وعبد الحميد الدبيبة رئيساً للوزراء، كسلطة تنفيذية جديدة مؤقتة للبلاد.

وطالب المجلس الرئاسي ورئيس الوزراء، في 2 مارس الجاري، لجنة الخبراء بسرعة الكشف عن نتائج التحريات والتحقيق اللحظي الذي أجرته بشأن مزاعم الرشاوى خلال انعقاد ملتقى الحوار الليبي.

وانتهت، الثلاثاء، مراسم التسليم والاستلام بين حكومة الوفاق الوطني وحكومة الوحدة الوطنية، ليباشر الدبيبة مهامه رسمياً بعد أدائه اليمين القانونية، الإثنين، أمام مجلس النواب الليبي بطبرق شرقي ليبيا.